

ملخص الرسالة:

يرمي هذا البحث التعرف على (أثر نموذج ستيانز في تعديل المفاهيم النحوية الخاطئة لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في ميسان) .
ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين الطالبات اللاتي درسن باستعمال نموذج ستيانز والطالبات اللاتي درسن باستعمال الطريقة التقليدية (الاستقرائية) في تعديل المفاهيم النحوية الخاطئة في مادة قواعد اللغة العربية).

واختارت الباحثة قصدياً معهد إعداد المعلمات التابع لمديرية التربية في ميسان الذي يضم شعبتين للصف الثاني ، واختيرت عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية ، وبلغت عينة البحث (٨٠) طالبة بواقع (٤٠) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٤٠) طالبة في المجموعة الضابطة .

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات (التحصيل الدراسي لأبناء الطالبات وأمهاتهن، والعمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، ودرجاتهن باللغة العربية للعام السابق (٢٠١١ - ٢٠١٢) والذكاء)، فضلاً عن أن الباحثة ضبطت المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج هذا النوع من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي .

وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرّسها التي تضمنت (١١) موضوعاً من كتاب الصف الثاني معهد إعداد المعلمات المقرر من وزارة التربية، حددت المفاهيم النحوية الواردة في الموضوعات الأحد عشر ، وقد بلغ عددها (٢٠) مفهوماً،

معتمدة محتوى الموضوعات، وقد صاغت الأهداف السلوكية للموضوعات ، ثم أعدت خطأً تدريسية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة، وعرضتها على نخبة من الخبراء والمتخصصين للحكم على صلاحيتها ، وأجريت التعديلات اللازمة وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق في ضوء آرائهم ، ومن أجل قياس تعديل المفاهيم النحوية عند طالبات مجموعتي البحث، أعدت الباحثة اختباراً تشخيصياً يتكون من (٤٠) فقرة، منها (٢٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و (١٢) فقرة من أكمل ما يأتي ، ومثل لما يأتي (٦) فقرات تقيس المستويات (التذكر، التمييز، والتطبيق) وتأكدت من صدقه بعرضه على نخبة من المتخصصين . ولضمان الموضوعية في تصحيح الفقرات ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية للصف الثاني معهد إعداد المعلمات في معهد المجر الكبير ، وتأكدت من القوة التمييزية، ومعاملات صعوبة الفقرات وفعالية البدائل للفقرات من نوع الاختيار من متعدد ثم حساب ثباته . وقد درست الباحثة مجموعتي البحث من خلال مدة التجربة التي استمرت (١٤) أسبوعاً . ثم طبقت الباحثة الاختبار البعدي على طالبات مجموعتي البحث ، وبعد تحليل نتائج إجابات الطالبات ومعالجتها إحصائياً باستعمال مربع كاي لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (٠،٠٥) بين مجموعتي البحث اتضح ما يأتي:

أظهرت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنَ باستعمال أنموذج ستيانز على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسنَ بالطريقة الاعتيادية في تصحيح المفاهيم الخاطئة.

وأظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات مجموعتي البحث ، ولمصلحة المجموعة التجريبية في تصحيح المفاهيم النحوية الخاطئة الآتية :
(علامات الإعراب الأصلية، علامات الإعراب الفرعية، علامات البناء ، الفاعل، نائب الفاعل ، إن وأخواتها، كان وأخواتها، المفعول به، المفعول فيه ، المفعول معه

(